

قد حرم الزنا ؟ فقال لا وأبو مَثْوَاك ضيفُك الذي تُضيفُهُ والثَّوِيُّ بيت في جوف بيت
والثَّوِيُّ البيت المهيأ للضيف والثَّوِيُّ على فَعِيل الضيف نفسه وفي حديث أبي
هريرة أن رجلاً قال تَثْوَوِيَّتُهُ أَي تَصَيِّفَتُهُ والثَّوِيُّ المجاور في الحرمين
والثَّوِيُّ الصَّبور في المغازي المُجَمَّر وهو المحبوس والثَّوِيُّ أيضاً الأسير عن
ثعلب وكل هذا من الثَّوَاء وثُوِيَّ الرجل قُبِرَ لأن ذلك ثَوَاءٌ لا أطول منه وقول أبي
كبير الهذلي نَغْدُو فَنَدَتْرُكُ في المَزاحِفِ مَنْ ثَوَى ونُمِرُّ في العَرَقاتِ مَنْ
لم نَقْتُل .

(* قوله « ونمرُّ إلخ » أنشده في عرق ونقرُّ في العرقات من لم يقتل) .

أراد بقوله من ثَوَى أَي مَنْ قُتِلَ فَأَقَامَ هُنَاكَ وَيُقَالُ لِلْمَقْتُولِ قَدْ ثَوَى ابْنُ بَرِي
ثَوَى أَقَامَ فِي قَبْرِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ حَتَّى طَانَتْ نِي الْقَوْمِ ثَاوِيَا وَثَوَى هَلِكُ قَالَ كَعْبُ
بْنِ زَهِيرٍ .

فَمَنْ لِقَا فِي شَأْنِهَا مَنْ يَحُوكُهَا ... إِذَا مَا ثَوَى كَعْبُ وَفَوَّزَ جَرُولُ ؟ .
وقال الكميث .

وما ضرَّها أَنْ كَعْبًا ثَوَى ... وَفَوَّزَ مِنْ بَعْدِهِ جَرُولُ .

وقال دكين فإنَّ ثَوَى ثَوَى النَّدَى فِي لِحْدِهِ وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ فَقُدْنَ لَمَّا ثَوَى
نَهْبًا وَأَسْلَابًا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الثَّوَى قِمَاشُ الْبَيْتِ وَاحِدَتُهَا ثَوِيَّةٌ مِثْلُ صُورَةٍ
وَصُورِيٌّ وَهَوِيَّةٌ وَهَوِيٌّ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلخِرْقَةِ الَّتِي تَبَلُّ وَتَجْعَلُ عَلَى السَّقَاءِ إِذَا مُخِضَ
لِلْأَلَاءِ يَنْقَطِعُ الثَّوِيَّةُ وَالثَّوِيَّةُ وَالثَّوِيَّةُ حِجَارَةٌ تَرْفَعُ بِاللَّيْلِ فَتُونَ عِلَامَةً لِلرَّاعِي
إِذَا رَجَعَ إِلَى الْغَنَمِ لِيَلَّ يَهْتَدِي بِهَا وَهِيَ أَيْضًا أَخْفَضُ عِلْمٌ يَكُونُ بِقَدْرِ قِعْدَةِ الْإِنْسَانِ قَالَ
ابْنُ سِيدِهِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَلْفَ ثَايَةٍ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَإِنْ كَانَ صَاحِبُ الْكِتَابِ يَذْهَبُ إِلَى
أَنَّهَا عَنِ الْيَاءِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هَذِهِ ثَايَةُ الْغَنَمِ وَثَايَةُ الْإِبِلِ مَأْوََاهَا وَهِيَ عَازِبَةٌ أَوْ مَأْوََاهَا
حَوْلَ الْبُيُوتِ الْجَوْهَرِيِّ وَالثَّوِيَّةُ مَأْوَى الْغَنَمِ وَكَذَلِكَ الثَّوِيَّةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ قَالَ ابْنُ بَرِي
وَالثَّوِيَّةُ لُغَةٌ فِي الثَّوِيَّةِ ابْنُ سِيدِهِ الثَّوِيَّةُ كَالصَّوِيَّةِ ارْتِفَاعٌ وَغِلَاطٌ وَرَبْمَا نَصَبَتْ
فَوْقَهَا الْحِجَارَةَ لِيُهْتَدَى بِهَا وَالثَّوِيَّةُ خِرْقَةٌ تَوْضَعُ تَحْتَ الْوِطْأِ إِذَا مُخِضَ لِتَقْيِدِهِ
الْأَرْضَ وَالثَّوِيَّةُ وَالثَّوِيَّةُ كِلْتَاهُمَا خِرْقٌ كَهَيْئَةِ الْكُيِّبَةِ عَلَى الْوَتْدِ يُمَخِضُ عَلَيْهَا
السَّقَاءَ لِئَلَّا يَنْخَرِقَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَإِنَّمَا جَعَلْنَا الثَّوِيَّةَ مِنْ ثَوٍ وَوَقَوْلُهُمْ فِي مَعْنَاهَا
ثَوِيَّةٌ كَقَوِيَّةٌ وَنَظِيرُهُ فِي ضَمِّ أَوٍ لِمَا حَكَاهُ سَيَبُويه مِنْ قَوْلِهِمُ السُّدُوسُ قَالَ ابْنُ بَرِي
وَالثَّوِيَّةُ خِرْقَةٌ أَوْ صُوفَةٌ تُلَافُ عَلَى رَأْسِ الْوَتْدِ يَوْضَعُ عَلَيْهَا السَّقَاءُ وَيَمَخِضُ وَقَايَةُ لَهُ
وَجْمَعُهَا ثَوِيٌّ قَالَ الطَّرِمَّاحُ رِفَاقًا تَنَادَى بِالنَّزُولِ كَأَنَّهَا بِقَايَا الثَّوِيَّةِ وَسَطُ
الدَّيَارِ الْمُطَرَّرِ وَالْثَّوِيَّةُ وَالْثَّوِيَّةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَالثَّوِيَّةُ مَأْوَى الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ

قال ابن سيده وأرى الثَّـاَوَةَ مقلوبةً عن الثَّـاَيَةِ والثَّـاَيَةَ مَأْوَى الإبل وهي عازبة
أَوْ حول البيوت والثَّـاَيَةُ أَيْضاً أَنْ تَجْمَعَ شَجَرَتَانِ أَوْ ثَلَاثَ فِيؤَلْقَى عَلَيْهَا ثَوْبٌ
فِيؤَسْتَطَلُّ بِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَجَمَعَ الثَّـاَيَةَ ثَايٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالثَّـاَوِيَّةُ مَوْضِعٌ
قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الثَّـاَوِيَّةُ هِيَ بَضْمُ الثَّاءِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ
وَيُقَالُ بَفَتْحِ الثَّاءِ وَكَسْرِ الْوَاوِ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ بِهِ قَبْرُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَالْمَغِيرَةَ بْنِ شَعْبَةَ
وَالثَّاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ وَإِنَّمَا قَضِينَا عَلَى أَلْفِهِ بِأَنَّهَا وَوَأَنَّهَا عَيْنٌ وَقَافِيَةٌ ثَاوِيَّةٌ عَلَى حَرْفِ
الثَّاءِ وَآءٌ أَعْلَمُ